Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولسوف يضرب المسيح لهذا مثلاً من سلوكه حين يتحدَّى عقيدة « السَّبت » تحدياً أخاذاً .. وبذلك يبعث « حق المعارضة » بعثاً عظيماً ويهب الضمير البشرى خلاصاً أكيداً .

قرأتم فى الصفحات الأولى من هذا الكتاب ، أن اليهود تركوا « أورشليم » تسقط فى أيدى الغزاة السلوقيين .. عندما اختاروا لمهاجمتها يوم سبت .. وآثر اليهود سقوطها على أن يقاتلوا يوم السبت ، حيث تمجَّد البطالة وتقدس الراحة .. !

وهذا ، يشير إلى مدى ما كان لخزافة السبت فى أفئدتهم وفى عقولهم من رسوخ وولاء ..

إنهم - يوم السبت - لا يكرزون ، ولا يعالجون .. ولا يعملون عملاً .

فإذا جاء من يتخطَّى هذا كله ؛ فيكَرِّزهم يوم السبت ، ويعظ ويداوى .. فقد ضرب التقاليد الضّارية ، ضربة قاضية .. وفتح للضمير المفدوح بثقلها الجاثم ، وجوّها الخانق الآسن ، نافذة على الأفق المشرق ، والهواء النقى .

ولقد فعلها المسيح ، ولم يقم وزناً لثورة الكهان ، والفرّيسيين ، بل جعلهم بسخريتهم الذكية صغاراً مبهوتين .. !

جاءته امرأة-فى يوم سبت تعانى علة موجعة ، فمنحها المسيح من روحه ما غالبَ به مرضها ، ووجدت بسببه البرء ، والعافية .